مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب : □ حل هيئة القيادة والمكتب التنفيذي لحركة جيش تحرير السودان حملة الجنرال بشير هارون الإنتقامية تنتقل من وزارة الشؤون الدينية إلي التحالف السوداني !! □□□□□□□□□□

د.احمد التجاني محمد • 25-06-2026 • 7 دقائق قراءة

في خطوة وصفت بالحملة الإنتقامية لتأديب قيادات الحركة الذين عزلوه واقالوه من رئاسة حركة جيش تحرير السودان بالإجماع، اصدر الجنرال بشير هارون عبدالكريم ، الذي لا يزال متمسكا برئاسة حركة جيش تحرير السودان التحالف السوداني ، القرار رقم (12) لسنة 2026م، القاضي بحل الهيئة القيادية والمكتب التنفيذي وهيئة أركان الجيش التابعة للحركة.

وجاء القرار استنادا إلى أحكام النظام الأساسي لحركة جيش تحرير السودان لسنة 2010م وتعديلاته لسنة 2024م، وبموجب السلطات المخولة لرئيس الحركة ونص القرار، الذي حمل اسم "قرارات رئيس حركة جيش تحرير السودان قيادة الشهيد خميس عبدالله أبكر بشأن حل الهيئة القيادية والمكتب التنفيذي وهيئة أركان الجيش"، على سريان العمل به اعتبارا من تاريخ التوقيع عليه.

وبحسب القرار، الذي تحصل أضواء البيان نيوز علي صورة منه تم حل الهيئة القيادية والمكتب التنفيذي للحركة اعتبارا من تاريخ صدوره، كما تقرر حل هيئة أركان الجيش مع الإبقاء على قادة القطاعات إلى حين إشعار آخر كما شمل القرار ،كذلك إلغاء جميع البطاقات والترويسات والتفويضات والرتب والأختام التابعة للحركة إلى حين صدور توجيهات جديدة ، ووجه رئيس الحركة كافة الجهات المعنية بالالتزام بتنفيذ القرار والعمل بموجبه، مؤكدا بدء سريان أحكامه من تاريخ التوقيع عليه، الجنرال بشير هارون عبد الكريم رئيس حركة جيش تحرير السودان 23/يونيو/2026م الموافق الثامن من محرم1448ه

الجنرال بشير هارون في رحلة إثبات الوجود ونصرة النفس ، وارثاء الدكاتورية أشعل النيران في كل الجوانب ،و إنتقل الصراع من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الي التحالف السوداني حركة جيش تحرير السودان في خطوة يعكس تصعيدا في علي كافة المستويات، نسبة لعدم اعتراف الجنرال بشير هارون بالإجماع الكبير الذي انعقد وتم بموجبه عزله من رئاسة الحركة

إعلام الموقعين عن التحالف جاء ممهورا بتوقيع رجال وقيادات لا يمكن لبشبر هارون ان يكون له وجود سياسي او تنظيمي داخل الحركة بدونهم لانهم يشكلون جوهر الحركة وقلبها النابض ، وهنا نتحدث عن نائب رئيس الحركة الجنرال الضي إسحاق الضي ، والأمين العام عبد اللطيف حماد ابراهيم، والقائد العام شرف الدين دنقلا شرارة، ورئيس القضاء يحي عبدالله النور، ورئيس هيئة الأركان النور محمد احمد دينق.

الاجماع الذي تم هو إجماع (جرهري) بحجم وثقل قيادات نوعية لا يستطيع أحد الخروج عليهم ، الا بشير هارون ونفسه الإمارة، وقد أصبح اليوم في جزر معزولا لوحده يغرد خارج السرب ويلوح بقرارات باطلة حكما وشرعا ، عقب قرار عزله محاولا إصباغ شرعية زائفة وقرارات باطة مجرد حبر علي ورق لا يسمن ولا يغني من جوع)

حركة جيش تحرير السودان بات اليوم بدمه وعظمه ولحمه وشحمه مع الجماعة الذين اجمعوا علي عزل الجنرال بشير هارون ، وتقدم الجنرال الضي إسحاق الضي وادي القسم رئيسا للحركة ، والقطار ماضي في طريقه ولا احد يلتفت لبشير هارون وقراراته وترهاته (إنما يأكل الذئب من الغنم القاصية والامة لا تجتمع علي ضلال)

الجنرال بشير هارون أضاع المسؤولية التنظيمة والسياسية ولم يستطيع الخروج لمواجهة الأزمة ومعالجتها في نطاقها الداخلي المحدود والأطر التنظيمة حتي استفحلت الأزمة وخرجت للعلن وانعقد إجماع العزل والاقالة وخرج اعلام الموقعين عن التحالف السوداني حركة جيش تحرير السودان للراي العام واي محاولة بعد هذا يعد حيلة العاجز وفرفرة مذبوح، وكل محاولات الجنرال البخاري رئيس الحركة الغائب كان يصب في اطار المحافظة علي وحدة الصف وعدم الإنشقاق، وليس من باب الانتصار لبشير هارون علي حساب الحركة وإجماع قياداتها الذين وضعوا معادلة صعبة اما ان بخسر التحالف السوداني حركة جيش تحرير السودان او يخسر رئيسه الجنرال بشير هارون فاختاروا ايسر الامور وهو خسارة بشير هارون وليس خسارة الحركة (والنبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار أيسرها)

الجنرال بشير هارون أخذته العزة بالإثم ورفض الاستسلام أمام خصومه لان اعترافه بالقرار يعني عزله من منصب وزير الشؤون الدينية والأوقاف تلقائيا لهذا فتح قناة للمغالبة علي القرار الصادر من الحركة .متوهما أن حالة الضبابية وشد الحبل بين الجانبين قد يبقيه بالمنصب الي حين لكنها محاولة يائيسة وفطيرة ومهما فعل وأصدر من قرارات قضي بتجميد المكتب التنفيذي وتعطيل العمل بالنظام الأساسي وإلغاء الرتب العسكرية والبطاقات والترويسات سيظل حبر علي ورق ولا يعني اعضاء الحركة بشيء!!

بطولات الجنرال بشير هارون ومعاركه في غير المعترك أعادت سيناريو حركة التحرير والعدالة بعد اتفاقية سلام جوبا وإشراكهم في الحكومة لكن سرعان ما انشطرت الحركة وانقسمت الي قسمين : حركة التحرير والعدالة برئاسة بحر إدريس ابو قردة وحركة التحرير والعدالة القومي برئاسة الدكتور التجاني سيسي

قرارات الجنرال بشير هارون الأخيرة مؤشر لاحتمالات توسع الصراع الا ان الغلبة ستكون في نهاية المطاف للجماعة لانهم الاكثر والاوفر حظا من بشير هارون ، بينما يري آخرون أن محاولة الجنرال التصعيدية الأخيرة والقرارت الصادرة بحق قيادات الحركة أسفر عن مخاوف حقيقية من امتداد نيران الصراع المشتعل داخل أروقة وزارة الشؤون الدينية والأوقاف والمجلس الأعلى للحج والعمرة إلى ألاراضي المحررة لتحرق ارضا تحت سيطرة الحركة أن لم يحسم الجنرال

بطولات الجنرال بشير هارون يضع الحكومة أمام أسئلة ثقيلة حول مدى جديتها من مواجهة الجنرال بشير هارون وحسم تفلتاته،!

وبينما تواصل الأطراف المعنية بالقضية من الإدارات الأهلية (النظار والعمد والفرش) من أجل ردم الهوة ورأب الصدع ، واحتواء الأزمة وإيقاف تبادل الاتهامات والتراشق الإعلامي ، يبق السؤال الأكثر إلحاحا هل يستجيب الجنرال بشير هارون للاستجابة لمطالب قيادات حركته الساعين نحو انتقال تدريجي لقيادة تمهد العمل لعقد مؤتمر عام لانتخاب قيادة شرعية من الجماهير ام انه سيتعنت كعادته دائما ليظل رئيسا للحركة بحكم الأمر الواقع والدخول في مواجهة مفتوحة مع الجميع و في نطاق أوسع قد لا يتوقف عند حدود الوزارة والحركة !!

□□□□□□□□□

□شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز (رائدة الإعلام الرسالي)

د.احمد التجاني محمد *أستاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية رئيس التحرير*

الخميس/10/ محرم /1448ه

الموافق/25/يونيو /2026م

---

https://almuhit-adn-news.com/news/3932/الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب-حل-هيئة-القيادة-والمكتب-التنفيذي-لحركة-جيش-تحرير-

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة